Contemporary Studies Journal in Education and Psychology
مجلة الدراسات المعاصرة في التربية وعلم النفس
P-ISSN: 3079-773X || E-ISSN: 3080-3772 || ISI: 0.746 || SJIF: 3.251 || SAJI 1.81
Vol 2, Issue 3, Sep 2026

# واقع استخدام معلّمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان

# *The Reality of Secondary School Teachers' Use of the Madrasati Platform in Promoting Digital Citizenship Values among Their Students in the General Administration of Education in Jazan**

أ. **عزيزة محمد يحيى صميلي:** باحثة في علوم التربية، ومعلمة علوم بمدرسة ابتدائية ومتوسطة المجنة – إدارة تعليم جازان، المملكة العربية السعودية.

***Ms. Aziza Mohamed Yahia Samili**: A researcher in Educational Sciences and a Science Teacher at Al-Majannah Elementary and Intermediate School, Jazan Education Directorate, Kingdom of Saudi Arabia.*

Email: azizamys1993@gmail.com

DOI https://doi.org/10.56989/csjep.v2i3.110

* Receiving date: 23-07-2026.
* Accepting date: 25-08-2026.
* Publishing date: 15-09-2026.

Contemporary Studies Journal in Education and Psychology
مجلة الدراسات المعاصرة في التربية وعلم النفس
P-ISSN: 3079-773X || E-ISSN: 3080-3772 || ISI: 0.746 || SJIF: 3.251 || SAJI 1.81
Vol 2, Issue 3, Sep 2026

**المستخلص**:

استهدف البحث التعرّف إلى واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، إضافةً إلى دراسة أثر متغيرات النوع، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي في واقع هذا الاستخدام. واتبع البحث المنهج الوصفي المسحي، حيث أُعدّت استبانة مكوّنة من (38) عبارة، وطُبّقت على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها (293) معلمًا ومعلمةً. وأظهرت النتائج أن واقع استخدام منصة «مدرستي» في تعزيز المواطنة الرقمية جاء متوسطًا بوجه عام، سواء على مستوى الاستبانة ككل أو على مستوى محاورها الستة، التي شملت: الوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والأمن الرقمي، والقوانين الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية. وبلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (111.41). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغيرات النوع، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة تعزيز التدريب المهني المتخصص في توظيف المنصات الرقمية لتعزيز القيم والسلوكيات الرقمية، وتصميم محتوى رقمي هادف ضمن منصة «مدرستي» يُعنى بمفاهيم المواطنة الرقمية، مثل الأمن الرقمي، والحقوق الرقمية، والسلوك المسؤول.

**الكلمات المفتاحية:** منصة مدرستي، المواطنة الرقمية، التعليم الثانوي، المعلمون والمعلمات، التعليم الإلكتروني، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، المنصات التعليمية، جازان.

Contemporary Studies Journal in Education and Psychology
مجلة الدراسات المعاصرة في التربية وعلم النفس
P-ISSN: 3079-773X || E-ISSN: 3080-3772 || ISI: 0.746 || SJIF: 3.251 || SAJI 1.81
Vol 2, Issue 3, Sep 2026

**Abstract:**

This study aimed to identify the current state of secondary school teachers' use of the Madrasati platform within the General Administration of Education in Jazan to promote digital citizenship values among their students. It also examined the influence of gender, years of experience, and academic specialization on this use. The study adopted a descriptive survey method, using a 38-item questionnaire administered to a systematic random sample of 293 male and female teachers. The results indicated that the use of the Madrasati platform to promote digital citizenship was moderate overall, both for the questionnaire as a whole and across its six dimensions: digital access, digital etiquette, digital security, digital law, digital health and safety, and digital rights and responsibilities. The overall arithmetic mean score was 111.41. The results also revealed no statistically significant differences at the 0.05 significance level in teachers' responses attributable to gender, years of experience, or academic specialization. In light of these findings, the study recommended strengthening specialized professional training in the use of digital platforms to promote digital values and behaviours, as well as designing purposeful digital content within the Madrasati platform that addresses digital citizenship concepts, such as digital security, digital rights, and responsible behaviour.

**Keywords**: Madrasati platform, digital citizenship, secondary education, male and female teachers, e-learning, digital behaviour, digital security, digital rights and responsibilities, educational platforms, Jazan.

**المقدمة:**

شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطورات عديدة خلال القرن العشرين، وأصبحت من أبرز المجالات التي حظيت باهتمام متزايد على المستويات المحلية والوطنية والدولية، حتى غدت محركًا رئيسًا للنمو والتقدم في الاقتصادات العالمية. وأصبح تقدم المجتمعات يُقاس بمدى قدرتها على تنمية العنصر البشري وتأهيله لاستخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة في شتى مناحي الحياة.

وقد نتج عن ذلك ظهور ما يُعرف بالمجتمع الرقمي، الذي يوفّر لأفراده فرصًا للتعلّم والعمل والترفيه والتفاعل الاجتماعي من خلال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، مثل الحواسيب والإنترنت والهواتف المحمولة وغيرها، مما أسهم في تقريب المسافات بين الأفراد، وكسر الحواجز، وتوفير الوقت والجهد.

ونتيجةً لذلك، ظهر مفهوم المواطنة الرقمية، الذي يُعد من المفاهيم المعاصرة في الأدبيات التربوية، وارتبط ظهوره بالانتشار الواسع والاستخدام المتزايد لأدوات التكنولوجيا الرقمية، وما قد ينجم عن ذلك من مخاطر وتحديات تواجه المستخدمين، ولا سيما الطلاب، في ظل رغبتهم في الاستكشاف والتفاعل مع البيئة الرقمية.

وقد أسهم الانتشار الواسع لاستخدام شبكة الإنترنت في ظهور مصطلحات ومفاهيم وتقنيات عديدة، منها المنصات التعليمية، والفصول الافتراضية، والتعلّم المعكوس، والواقع المعزز، والمقررات الإلكترونية. وفي المملكة العربية السعودية، ظهرت منصة «مدرستي» عام 2020م، عقب انتشار جائحة كورونا، في إطار التحول إلى التعليم عن بُعد.

**مشكلة البحث:**

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورًا هائلًا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشارًا واسعًا لأدوات الويب وشبكات التواصل الاجتماعي، مما جعل توظيف هذه التقنيات في خدمة الإنسان ضرورةً متزايدة الأهمية. ومع تزايد استخدام الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي، برزت الحاجة إلى تعزيز دور المؤسسات التعليمية في تقديم الأنشطة والبرامج والاستراتيجيات التي تسهم في تدريب الطلاب على السلوك التكنولوجي المقبول، وتعريفهم بالقواعد والمسؤوليات المترتبة على وجودهم ومشاركتهم في المجتمع الرقمي.

ومن خلال البحث والتقصّي عن الدراسات والبحوث التي تناولت واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تبيّن وجود ندرة

شديدة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع؛ الأمر الذي أبرز الحاجة إلى إجراء البحث الحالي للكشف عن واقع هذا الاستخدام، والتعرّف إلى مدى اختلافه باختلاف بعض المتغيرات.

**أسئلة البحث:**

تمثّلت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تُعزى إلى متغير النوع؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تُعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

1. واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم.

2. الفروق في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، التي تُعزى إلى متغيرات النوع، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي.

**أهمية البحث:**

**الأهمية النظرية:**

1. مواكبة انتشار أساليب التعليم عن بُعد وتقنياته، وتحقيق التوافق مع متطلبات العصر وتحديات القرن الحادي والعشرين.

2. إبراز أهمية التعليم الإلكتروني، المتمثل في المدرسة الإلكترونية، بوصفه أحد التوجهات التقنية الحديثة في العملية التعليمية، التي يمكن أن تسهم في معالجة العديد من المشكلات التربوية.

3. الاستجابة لمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مجال التعليم، ومن بينها توظيف بيئات التعلّم الرقمية جنبًا إلى جنب مع التعليم التقليدي.

4. الإسهام في الكشف عن جوانب القوة والضعف في استخدام المعلمين لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم.

5. تناول فئة مهمة في المنظومة التعليمية، وهي فئة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

6. إثراء المكتبة التربوية بإطار نظري حول المنصات التعليمية الرقمية وقيم المواطنة الرقمية.

**الأهمية التطبيقية:**

1. إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير أساليب التعلّم عن بُعد بوجه عام، ومنصة «مدرستي» بوجه خاص، من خلال دعم جهود واضعي السياسات التعليمية ومطوّريها.

2. مساعدة متخذي القرار في الميدان التربوي على وضع الخطط المستقبلية المتعلقة بتوظيف المنصات التعليمية الرقمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية.

3. تقديم صورة واضحة عن واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، بما قد يساعد في تحديد المعوقات المرتبطة بهذا الاستخدام.

**حدود البحث:**

1. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم.

2. الحدود الزمانية: طُبّق الجانب الميداني من البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1445هـ.

3. الحدود المكانية: طُبّقت أداة البحث في مدارس المرحلة الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

4. الحدود البشرية: طُبّقت أداة البحث على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

**مصطلحات البحث:**

- **الواقع** (The Reality): يعرف إجرائيًا بأنه: درجة استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم.

- **منصة مدرستي** (The Madrasati Platform): منصة تعليمية رقمية أنشأتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عام 2020م لضمان استمرارية التعليم في ظل الظروف الصحية الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد-19). وقد أتاحت المنصة لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية التواصل مع طلابهم ومتابعة أدائهم من خلال الفصول الافتراضية والواجبات والاختبارات والأنشطة التعليمية.

- **المواطنة الرقمية** (Digital Citizenship): هي مجموعة من المعايير والمهارات والقواعد والضوابط التي يلتزم بها طلاب المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان عند استخدامهم التقنية استخدامًا فعّالًا وسليمًا ومسؤولًا، بما يعزز مشاركتهم الإيجابية في المجتمع الرقمي، ويسهم في تنمية الوعي بالحقوق والواجبات الرقمية، ودعم تطور الوطن وازدهاره.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً: منصة مدرستي

### 1. ماهية منصة مدرستي

أطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منصة «مدرستي» بوصفها إحدى الأدوات الرقمية الرامية إلى ضمان استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). وتُعدّ منصة «مدرستي» بيئة تعليمية رقمية طوّرتها الوزارة لدعم العملية التعليمية ومواكبة الظروف والمتغيرات المختلفة، بما يتيح لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية الوصول إلى المحتوى التعليمي، ومتابعة سير العملية التعليمية، والتواصل مع الطلاب.

### 2. الأسس النظرية للتعليم من خلال منصة مدرستي

مع تسارع التطورات التكنولوجية الحديثة، اتجهت المؤسسات التعليمية إلى تطوير أساليبها التربوية والتعليمية، مما أسهم في بروز توجهات جديدة تنظر إلى التعلّم بوصفه عملية مستمرة مدى الحياة. وفي ظل هذا التطور، ظهرت الحاجة إلى الاستفادة من النظريات التعليمية التي تتلاءم مع البيئة الرقمية، ومن بينها النظرية الاتصالية، التي تنظر إلى التعلّم باعتباره عملية تقوم على بناء الشبكات المعرفية وتوسيعها، وتُبرز دور التفاعل وتبادل المعلومات عبر شبكة الإنترنت في اكتساب المعرفة وبنائها.

### 3. أهمية منصة مدرستي

تُعدّ منصة «مدرستي» أداة تعليمية متكاملة تدعم أطراف العملية التعليمية، من معلمين وطلاب، إذ تيسّر الوصول إلى الموارد والإجراءات التعليمية، وتساعد الطلاب على استيعاب المحتوى الدراسي ومراجعته، كما تمكّن المعلمين من التخطيط للدروس وإعدادها بكفاءة. وتوفر المنصة محتوى رقميًا متنوعًا يشمل النصوص والصور والمواد الصوتية ومقاطع الفيديو، إلى جانب التغذية الراجعة المستمرة وأدوات التفاعل داخل الفصول الافتراضية، سواء في أنماط التعليم المتزامن أو غير المتزامن. كما تتضمن أدوات وموارد تعليمية مساندة للدروس، فضلًا عن مصادر تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

## ثانياً: المواطنة الرقمية

### 1. ماهية المواطنة الرقمية

تتمثل المواطنة الرقمية في مجموعة من الحقوق والواجبات والمسؤوليات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية والمشاركة في البيئة الرقمية. وقد عرّفها الدهشان والفويهي (2013) بأنها: «مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا أثناء التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وآمنة وذكية».

### 2. أهداف المواطنة الرقمية

تتمثل أهداف المواطنة الرقمية في تعزيز قدرة الأفراد على الوقاية من المشكلات التي قد تنشأ عن استخدام التكنولوجيا الرقمية والتعامل معها بفاعلية، وتنمية مهارات البحث الإلكتروني وتقييم المعلومات واستخدامها بصورة مناسبة، والمحافظة على بصمة رقمية إيجابية، وتعزيز الوعي بممارسات البيع والشراء الآمن عبر الإنترنت، وتنمية القدرة على اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة بشأن استخدام التكنولوجيا في ظل تعدد الخيارات والإمكانات الرقمية.

### 3. قيم المواطنة الرقمية

تتضمن قيم المواطنة الرقمية مجموعة من المحاور والمجالات التي تنظّم الاستخدام الأمثل والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية، ومن أبرزها:

- السلوك الرقمي: يشير إلى تصرفات الفرد وممارساته عند استخدام الوسائل والتقنيات الرقمية، ومدى التزامه بالسلوك المسؤول والملائم في البيئة الرقمية.

- الاتصال الرقمي: يُقصد به تبادل المعلومات والتواصل إلكترونيًا، من خلال الاستخدام الفعّال والمسؤول لتقنيات الاتصال والتواصل الرقمي.
- القانون الرقمي: يشير إلى القواعد والتشريعات القانونية التي تنظّم استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتحدد الحقوق والواجبات المرتبطة بها.
- التجارة الرقمية: تتمثل في أنشطة البيع والشراء والمعاملات التجارية التي تُجرى عبر الإنترنت، مع مراعاة متطلبات الأمان والوعي بالحقوق والمسؤوليات.
- محو الأمية الرقمية: يُقصد به تنمية معارف الأفراد ومهاراتهم وقدراتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية وفهمها وتوظيفها بفاعلية.
- الوصول الرقمي (المساواة الرقمية): يركز على إتاحة فرص عادلة ومتساوية للأفراد للوصول إلى الموارد والأدوات والخدمات الرقمية والاستفادة منها.
- الأمن الرقمي: يعني اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المستخدمين وبياناتهم وأجهزتهم من المخاطر والتهديدات الإلكترونية.
- الصحة والسلامة الرقمية: تهتم بالآثار الجسدية والنفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وبتعزيز الممارسات الصحية والآمنة وتجنب الأضرار الناتجة عن الاستخدام المفرط لها.

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي؛ بهدف الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، والتعرّف إلى الفروق في استجابات المعلمين والمعلمات حول هذا الواقع وفقًا لمتغيرات النوع (المعلمون والمعلمات)، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الدراسي.

### مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، والبالغ عددهم (2132) معلمًا ومعلمةً. أما عينة البحث، فقد تألفت من (293) معلمًا ومعلمةً، اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة.

**جدول (1): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغيرات النوع، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص الدراسي**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 161 | %44.95 |
| | إناث | 132 | %45.05 |
| عدد سنوات الخبرة | من 1–5 سنوات | 75 | %35.09 |
| | من 6–10 سنوات | 105 | %35.83 |
| | أكثر من 10 سنوات | 113 | %38.06 |
| التخصص | علوم | 88 | %30.03 |
| | رياضيات | 71 | %24.23 |
| | عربي | 65 | %22.18 |
| | انجليزي | 69 | %23.04 |

**أداة البحث:**

تمثّلت أداة جمع البيانات في هذا البحث في استبانة هدفت إلى تقييم واقع توظيف معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، من وجهة نظرهم. وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (38) عبارة فرعية موزعة على ستة محاور، هي:

أ. المحور الأول: استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز الوصول الرقمي، وتضمّن (6) عبارات فرعية.

ب. المحور الثاني: استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز السلوك الرقمي، وتضمّن (8) عبارات فرعية.

ج. المحور الثالث: استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز الأمن الرقمي، وتضمّن (7) عبارات فرعية.

د. المحور الرابع: استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز القوانين الرقمية، وتضمّن (6) عبارات فرعية.

هـ. المحور الخامس: استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز الصحة والسلامة الرقمية، وتضمّن (6) عبارات فرعية.

و. المحور السادس: استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لمنصة «مدرستي» في تعزيز الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وتضمّن (5) عبارات فرعية.

**الصدق والثبات:**

عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وعلم النفس؛ للتحقق من صلاحيتها. وحُسب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ككل، فبلغ (0.993)، وهو معامل ثبات مرتفع جدًا. كما بلغت معاملات الثبات للمحاور الستة، على الترتيب، (0.985، 0.918، 0.988، 0.985، 0.917، 0.911).

## نتائج البحث:

### أولًا: نتائج السؤال الأول للبحث

نصّ السؤال الأول على ما يأتي: ما واقع استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان للمنصة التعليمية الإلكترونية «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم؟

**جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على محاور الاستبانة ككل (ن = 293)**

| المحاور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الواقع |
|---|---|---|---|
| الوصول الرقمي | 17.29 | 1.2211 | متوسط |
| السلوك الرقمي | 23.4 | 1.2112 | متوسط |
| الأمن الرقمي | 20.58 | 1.4032 | متوسط |
| القوانين الرقمية | 17.49 | 1.2121 | متوسط |
| الصحة والسلامة الرقمية | 17.66 | 1.1222 | متوسط |
| الحقوق والمسؤوليات الرقمية | | | |
| الاستبانة ككل | | | |

يتضح من النتائج المعروضة أن جميع محاور الاستبانة جاءت ضمن مستوى «متوسط»، إذ بلغت المتوسطات الحسابية لها، على الترتيب، (17.29، 23.40، 20.58، 17.49، 17.66، 14.97). كما جاء المتوسط الحسابي للاستبانة ككل ضمن المستوى «متوسط»، إذ بلغ (111.41).

**ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: متغير النوع**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تُعزى إلى متغير النوع (ذكور، إناث)، وذلك على مستوى المحاور الستة للاستبانة. وبلغت قيمة «ت» للاستبانة ككل (0.881)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

**ثالثًا: نتائج السؤال الثالث: متغير سنوات الخبرة**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة (من سنة إلى 5 سنوات، ومن 6 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات). وبلغت قيمة «ف» للاستبانة ككل (0.811)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

**رابعًا: نتائج السؤال الرابع: متغير التخصص الأكاديمي**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول واقع استخدامهم لمنصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم، تُعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي (العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية). وبلغت قيمة «ف» للاستبانة ككل (1.683)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

## الخاتمة:

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. تعزيز التدريب التخصصي للمعلمين والمعلمات على توظيف منصة «مدرستي» في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، من خلال برامج تطوير مهني تركز على الجوانب القيمية والسلوكية.

2. تصميم محتوى رقمي موجّه داخل منصة «مدرستي» يُعنى مباشرةً بتعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية، مثل السلوك المسؤول، والأمن الرقمي، والحقوق الرقمية.

3. دمج قيم المواطنة الرقمية بصورة منهجية في مختلف التخصصات الدراسية، من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

4. تحفيز المعلمين والمعلمات على تبنّي ممارسات رقمية إيجابية، من خلال تقديم الحوافز وشهادات التقدير.

5. تنويع أساليب التفاعل الطلابي عبر المنصة، بما يشجع الطلاب على النقاش والحوار حول موضوعات المواطنة الرقمية.

6. تعزيز التعاون بين وحدات التقويم التربوي وتقنية المعلومات؛ لرصد مدى توظيف المعلمين للمنصة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

7. تفعيل دور الإرشاد الطلابي الرقمي من خلال إعداد برامج توعوية تُقدَّم عبر المنصة.

8. مراعاة التكامل بين الجوانب التقنية والتربوية عند تطوير منصة «مدرستي»، بما يضمن إسهام أدواتها في دعم أهداف المواطنة الرقمية.

**المقترحات:**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث والتوصيات المنبثقة عنها، يُقترح إجراء البحوث الآتية مستقبلًا:

1. تصميم محتوى رقمي موجّه لتعزيز المواطنة الرقمية عبر منصة «مدرستي»، ودراسة أثره في سلوك الطلاب الرقمي.

2. دراسة دور دمج قيم المواطنة الرقمية في الأنشطة الصفية واللاصفية عبر منصة «مدرستي» في تعزيز السلوكيات الرقمية المسؤولة لدى الطلبة.

3. دراسة أثر استخدام منصة «مدرستي» في تنمية المهارات الرقمية لدى معلمي وطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

4. الكشف عن العلاقة بين مستوى استخدام منصة «مدرستي» وكفاءة المهارات الرقمية لدى المعلمين.

5. دراسة أثر التفاعل مع منصة «مدرستي» في تنمية الطلاقة الرقمية لدى المعلمين والطلاب.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولًا: المراجع العربية


- ابن عيسى، كبير. (2017). آليات توظيف النظرية الاتصالية في تعليمية اللغة العربية. المنظومة التربوية الجزائرية، 3(6)، 31–47.
- التخاينة، رشاد أحمد حسن. (2020). فعالية برنامج إرشادي متعدد النماذج في تنمية المواطنة الرقمية وتحسين مستوى إدارة الذات لدى طلبة الصف العاشر [رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة].
- الحربي، عبد الله بن نافع بن عمير. (2023). واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.
- الحصري، كامل دسوقي. (2015). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية.
- الدهشان، جمال علي خليل، والفويهي، هزاع عبد الكريم. (2013). المواطنة الرقمية مدخلًا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية.
- الدوسري، فؤاد فهيد شائع. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- الرشيدي، عبد الرحمن شامس. (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. مجلة بحوث في التربية النوعية.
- الريشي، حنان محمد هزاع. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة «منصة المدرسة الافتراضية» ومعوقات استخدامها. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- الزهراني، عبد العزيز بن علي؛ والزهراني، أمل بنت عائض. (2022). درجة استخدام منصة «مدرستي» في التعليم عن بُعد في أثناء جائحة «كورونا» من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 9(1).
- الشهراني، حامد علي مبارك؛ والشهري، سعيد علي. (2022). واقع استخدام منصة «مدرستي» من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، (11)، 121–150.
- القحطاني، ميمونة مبارك، والشهري، خالد عبد الله. (2021). معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية.

- المالكي، هيفاء جار الله، وداغستاني، بلقيس. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة التربوية.
- المهيرات، نورة توفيق، والرقاد، عبير محمود. (2020). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية.
- النملة، مها علي عبد الله، والسليم، غالية حمد. (2022). دور معلمات التربية الأسرية في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. المجلة الدولية للدراسات التربوية.


**ثانيًا: المراجع الأجنبية**


- ahmed, F. (2022). The role of teachers of social and patriotic socialization subjects in developing the values of digital citizenship to enhance cultural values among their students at school. Ibn Khaldoun Journal for Studies and Researches, 1(1). https://doi.org/10.56989/benkj.v1i1.573
- Alqahtani, A., Alqahtani, F., & Alqurashi, M. (2017). The extent of comprehension and knowledge with respect to digital citizenship among Middle Eastern and US students at UNC. Journal of Education and Practice, 8(9), 96–102.
- Ata, R., & Yıldırım, K. (2019). Turkish pre-service teachers' perceptions of digital citizenship in education programs. Journal of Information Technology Education: Research, 18, 419–436.
- Baidala, V. V. (2021). Using of modern educational platforms in foreign language teaching during distance learning.
- Dira, M. (2026). Mechanisms for Activating School Life and Their Role in Enhancing the Quality of Learning within the Moroccan School. Contemporary Studies Journal in Education and Psychology, 2(2). https://doi.org/10.56989/csjep.v2i2.83
- Hintz, A., Dencik, L., & Wahl-Jorgensen, K. (2017). Digital citizenship and surveillance society—Introduction. International Journal of Communication, 11, 9.
- Hollandsworth, R., Dowdy, L., & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K–12: It takes a village. TechTrends, 55(4), 37–47.

- Ibrahim, H. E., Saeed, A., & Nasser, M. (2023). The European model of lifelong learning competencies and the possibility of benefiting from it in the development of literacy and adult education programs in the Sultanate of Oman. Ibn Khaldoun Journal for Studies and Researches, 3(9). https://doi.org/10.56989/benkj.v3i9.653
- Nordin, M. S., et al. (2016). Psychometric properties of a digital citizenship questionnaire. International Education Studies, 9(3), 71–80.
- Ribble, M. (2021). Digital citizenship in the frame of global change. International Journal of Studies in Education and Science, 2(2), 74–86.
- Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with Technology, 32(1), 6–12.
- Thompson, S. K. (2012). Sampling (Vol. 755). John Wiley & Sons.
- Yustinaningrum, B. (2018). The implementation of e-learning web-based model Centric Course (Edmodo) toward the mathematics' interest and learning outcomes. Al-Jabar: Jurnal Pendidikan Matematika, 9(1), 25–32.